

# خطبة الجمعة بعنوان ( والذاكرة الله والذاكرات ) - للشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:23](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:45](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله - [00:01:15](#)

يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فكأن قائلنا قال ما لنا ان ذكرنا ربنا جل وعلا فقال تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته - [00:01:37](#)

يذكرنا الله جل جلاله فيمن عنده في الملأ الاعلى كما قال ربنا في الحديث القدسي من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم - [00:02:05](#)

الله اكبر واي لحظة اعظم من لحظة يذكرك الله جل جلاله فيها تنزل عليك الرحمات والانوار والخيرات والبركات فقال تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور - [00:02:26](#)

وكان بالمؤمنين رحيما وكلما اكثر من ذكر محبوبك جل وعلا ازداد قلبك اشتياقا للقائه والنظر اليه في جنته فقال تعالى بعد ذلك تحييتهم يوم يلقونه سلام. واعد لهم اجرا كريما - [00:02:53](#)

سبحانه لا تطيب الدنيا الا بذكره ولا تطيب الجنة الا برؤيته ولقائه يروي لنا ابو هريرة رضي الله عنه حديثا عظيما في فضل ذكر الله جل جلاله فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:21](#)

ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر لا وظيفه لهم في الارض الا ان يبحثوا عن مجالس الذكر قال فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم - [00:03:49](#)

فيحفونهم باجنتهم الى السماء الدنيا فيقول الله تعالى لهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول الله وهل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول الله - [00:04:13](#)

وكيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيда وتحميда واكثر لك تسبيحا فيقول الله فما يسألوني فيقولون يسألونك الجنة فيقول وهل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها - [00:04:55](#)

فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها لكانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة فيقول ومما يتعوذون فيقولون يتعوذون من النار فيقول الله وهل رأوها فيقولون لا والله يا ربي ما رأوها - [00:05:37](#)

فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها فكانوا اشد منها فرارا واعظم منها مخافة فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم

فيقول ملك من الملائكة ان فيهم رجلا ليس منهم وانما جاء لحاجة - [00:06:19](#)

فيقول الله هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ذكر الله حياة القلوب ولذة الارواح وشفاء الصدور الا بذكر الله تطمئن القلوب ذكر الله هو جنة العابدين ومستراح العارفين الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - [00:06:55](#)

تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه ذكر الله تعالى هو الحياة الحقيقية والسعادة الابدية وهو اعظم عدة لهذه الامة - [00:07:29](#)

عند حلول المحن اعظم ما يثبت الامة ان تلهج بذكر الله جل وعلا قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا. لعلكم تفلحون نسأل الله تعالى - [00:08:04](#)

ان يجعلنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:29](#)

اما بعد فيا عباد الله ذكر الله تعالى حصن حصين من الشيطان فمن خرج من بيته فذكر الله فقال بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:09:03](#)

قال له ملك من الملائكة هديت وكفيت ووقيت. وتنحى عنه الشيطان وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في كل صباح ومساء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث - [00:09:22](#)  
لم يضره شئ واذا نزلت منزلا في بر او بحر فقلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك كشيء في منزلك في منزلك ذلك حتى ترتحل منه - [00:09:46](#)

هكذا علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نذكر الله تعالى في كل احوالنا. اذا اردت ان تنام تذكر الله. واذا قمت من منامك تذكر الله اذا دخلت الخلاء تذكر الله. واذا خرجت من الخلاء تذكر الله - [00:10:05](#)

اذا خرجت من بيتك تذكر الله اذا دخلت بيتك تذكر الله اذا ركبت دابتك تذكر الله اذا اكلت طعاما او شربت طعاما او شربت شرابا او لبست ثيابا تذكر الله - [00:10:25](#)

بل تذكروا الله اذا هبت الريح. تذكروا الله اذا نزل المطر. تذكر الله. اذا سمعت صياح الديك. تذكر الله اذا سمعت الرعد في كل حال من احوالك تجد ذكرا لله جل وعلا في غاية المناسبة. لذلك الحال فتتصيف حياتك كلها بصيغة العبودية - [00:10:45](#)

والذكر لله جل وعلا. هذه هي الحياة الحقيقية يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت. بذكر الله يرفعك الله تعالى الى اعلى درجات الجنة - [00:11:09](#)

سارة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع نبينا في سفر فقال لهم سيروا هذا جمدان يشير الى جبل ثم قال سبق المفردون فقالوا وما المفردون يا رسول الله؟ فقال - [00:11:32](#)

الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك - [00:11:53](#)

لسانك الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. يا ارحم الراحمين. اللهم حبب الينا ذكرك. اللهم - [00:12:18](#)

جعلنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا - [00:12:40](#)

وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا ارحم الراحمين اللهم اللهم احفظ اخواننا المستضعفين. اللهم احفظهم يا ارحم الراحمين. اللهم احفظهم في نساءهم واطفالهم وشبابهم وشيوخهم يا - [00:13:00](#)

ارحم الراحمين. اللهم احفظهم من فوق من فوقهم ومن تحت ارجلهم. وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ومن بين ايديهم ومن خلفهم يا

ارحم اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم يا قوي يا عزيز. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا - 00:13:22  
الا هديته، ولا مريضا الا عافيته، ولا هما الا فرجته، برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قربت اليها من قول او عمل  
ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك - 00:13:44  
اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:14:04